Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اذا ما المرء صم فلم يكلم وأعيا سمعه الا ندايا
ولاعب بالعشى بنى بنيه كفعل الهر يلتمس العطايا
فلا تظفر يداه ولا يؤوبن ولا يعطى من المرض الشفايا
فذاك الهم ليس له دواء سوى الموت المنطق بالمنايا

(فقلت الهمزات التلاث ياءات لاتيانه بالمنايا • وهذا مما يجب ألا يلتفت اليه ولا يقاس عليه) كما يقول أبو يعلى التنوخى (٥٦) •

أما العيب فهو يختلف عن الضرورة وعن الخطأ من حيث انه مخالفة لقواعد عروضية لا لغوية • وعدد عيوب القافية تبلغ سبعة فى الأكثر عند بعضهم • وقد تنقص الى أربعة عند آخرين (٥٧) •

ولابد للشاعر فى الاقواء والسناد من اقامة الاعراب فان جانب الاعراب وألزم حرف الروى بحال من الاعراب واحدة مراعيا تطابق الاعراب بين الحروف فهو بذلك يخرج من العيب الى الخطأ واللحن • مثال ذلك قول حسان بن ثابت :

لايأس بالقوم من طول ومن قصر
جسم البغال وأحلام العصافير

كأنهم قصب **جوف أسافله**
مثقب نفخت فيه الأعاصير

فهو قد أقوى فى روى البيت الثانى ، والقصيدة مجرورة الروى • ولو جر كلمة (الأعاصير) مراعاة لباقى الأبيات لم يكن ذلك عيبا وانما يصبح خطأ • وينظر اليه على أنه عيب فى حالة ضمه فقط • وهذا هو التمييز بين العيب والخطأ كما حددنا فيما سلف • وبحثنا لذلك سيركز على العيوب لا الأخطاء •